مجلة علمية محكمة - ربع سنوية
Scientific Refereed Journal - Quarterly
South-South Dialogue

أستحداث مشغولات فنية بالأستفادة من نظرية الكل والجزء (الجشطالت)

Creating Artcraft by taking advantage of the theory of the whole and the part (Gestalt)

الباحثة / كيرستين عادل فتحى شنودة

باحثة دكتوراه تخصص (خزف) بقسم التربية الفنية

كلية التربية النوعية ، جامعه اسيوط

أ.د/ وجدى رفعت فريد
أستاذ الأشغال الفنية والتراث الشعبى
عميد كلية التربية النوعية – جامعه اسيوط

د/ حسام الدين مصطفى محمد
مدرس الأشغال الفنية والتراث الشعبى
بقسم التربية الفنية
كلية التربية النوعية – جامعة اسيوط

المجلد السابع – العدد ٢٢ – يوليو ٢٠٢٤

الترقيم الدولي

P-ISSN: ٢٥٣٥-٢٢٢٩ **O - ISSN: ٣٠٠٩-٦٠١٤**

موقع المجلة عبر بنك المعرفة المصري https://hgg.journals.ekb.eg/

العنوان: كلية التربية النوعية – جامعة أسيوط – جمهورية مصر العربية

Add: Faculty of Specific Education-Nile street- Assiut
العنوان : كلية التربية النوعية –شارع النيل – أسيوط
Print ISSN: 2535-2229
On Line ISSN: 3009-6014
https://hgg.journals.ekb.eg
Office / Fax 088/2143535 فاكس / مباشر :
Tel 088/2143536 تليفون :
Mob 01027753777 موبايل :

أستحداث مشغولات فنية بالأستفادة من نظرية الجزء والكل (الجشطالت)

مستخلص البحث :

يهدف البحث الى اثبات ان المشغولة الفنية فى اساسها التنوع فى الخامات التشكيلية والقدرة على التالف بين هذة الخامات والتنسيق بين تقنيات كل منها وايجاد العديد من العلاقات المتشابه بين هذة الخامات وتقنياتها مما يساعد على استخدام الخامات وتنفيذ العديد من القطع الفنيه التى يمكن تجميعها مع بعضها لانشاء المشغولة الفنية وتكوينها.

ونجد ان فرض البحث يسعى الى الاستفادة من علاقة الجزء والكل فى نظرية الجشطالت حيث مجموع الاجزاء مكون للكل والكل يحتوى على الاجزاء المكونه له ورغم اختلاف الاجزاء وتنوعها الا انها عندما تجتمع معاً وتتالف بينها تكون الكل، وفى ظل التطوارت العلمية والفنية من حولنا والبحث المستمر فى استخدام الخامات المتنوعة والتقنيات المختلفة واتجاه الفنون بكل مجلاتها لتواكب التطور العلمى وبالاخص مجال الاشغال الفنية بما يحتوية من تنوع فى استخدام الخامات والتقنيات المختلفة التى تتضافر مع بعضها مكونة المشغولة الفنية.

ومن هنا جاءت فكرة البحث الحالى حيث تسعى الباحثة الى اثبات امكانية تنفيذ مشغولات فنية بخامات متنوعة باستخدام وسائل وتقنيات مختلفة وذلك من خلال تنفيذ أجزاء المشغولة بخامات وتقنيات متنوعة وإعادة تجميعها وصياغتها مع بعضها وتالف اجزائها مكونة المشغولة الفنية في ضوء علاقة الجزء بالكل فى نظرية الجشطالت.

الكلمات المفتاحية:

أستحداث(Creating)، المشغولة الفنية(The Artcraft)، نظرية الكل والجزء (الجشطالت) ((the theory of the whole and the part (Gestalt).

المقدمة:

"إحتفى تاريخ الفن عبر حقباته المتعاقبة بصيغ فنية مؤسسة على الابتكار وطرح مقترحات تقنية جديدة، وتغيير شكل العمل الفني، حيث مر الفن بعدد من التحولات وسلك دروب أثرت بشأنها على موضوعات وشكل وبنية العمل الفنى، وشكلت العلاقة التي أهتمت بالتبادلية بين الفن والعلم أحد أهم هذه التحولات الجذرية التي كان لها كبير الأثر على توجهات الفن ، والتي تبلورت خلال ما قدمته الخبرات والتطبيقات التكنولوجية للفن، وكانت بمثابة نقله نوعيه وطفره فى شكل الفن ومفاهيمه". **(سالم، احمد عبد الغني محمد، ٢٠٠٠م، صـ٦).**

الأشغال الفنية:

يعتبر مجال الاشغال الفنية من أكثر المجالات التى تحوى العديد من الخامات والأدوات والتقنيات المختلفة والتي تسمح لإبداع الفنان ان ينطلق في عملية المزج بين الخامات المتعددة والمختلفة كحلول تشكيلية لموضوع المشغولة والتعبير عنه من حيث علاقة الشكل بالأرضية وكذلك علاقة أجزاء المشغولة ببعضها البعض.

ونجد أن المشغوله الفنية تعتمد على قدرة الفنان على تجميع عناصر واجزاء العمل لتكوين المشغولة الفنية وادراك العمل ككل، ومن هنا نجد ان "الإدراك البصرى يعتمد على العقل فى تفسير المدركات أو المرئيات البصرية فمفهوم الإدراك البصرى أنه عملية عقلية تجرى بناء على استقبال المثيرات البصرية عن طريق العين للتعرف على المرئيات الموجودة في المجال البصري." **(سراج، نجلاء سعد زغلول جابر، ٢٠١٤م، صـ٣٢٧).**

وعملية الإدراك البصري بالنسبة لأغلب الناس تمر بأطوار متتابعة حيث تبدأ بالنظرة الإجمالية ، ثم بعملية التحليل وإدراك العلاقات القائمة بين الأجزاء، ومنها لإعادة تأليف الأجزاء في هيئة الكلية مرة أخرى.

"فإنتاج العمل الفني له بداية تختلف كلية عن النهاية، أي أن الحقيقة الفنية لا تكتشف من النظرة الأولى لعناصر العمل وأجزاءه وإنما يتم إكتشافها نتيجة لحصيلة تجميع هذة العناصر بصورة صحيحة بواسطة التجربة والمعاناة والتفاعل الذى يتم خلال صراع الفنان مع عمله الفنى لتكوينه فى صورة مشهد كامل ككل"**(شوقي، إسماعيل ، ٢٠٠٥م، صـ١٧٥).**

"كل عمل فني لابد أن يتميز بوحدة تربط بين أجزائه المختلفة، وتوحد بينها، وبدون هذه الوحدة يظهر هذا العمل مفككاً، وبالتالي يفتقر لأهم عامل في الإبداع. والأصل في

الوحدة أنها انبثاق لمجموعة من العوامل في سياق منظم متآلف يخضع معه كل التفاصيل لمنهج معين. ورغم أن التفاصيل قد تكون نابعة من مصادر مختلفة إلا أن كل هذه المصادر رغم تعددها واختلافها لابد أن تذوب بعضها في بعض، وتحل متناقضاتها وتظهر في قالب جديد، هو الوحدة التي تؤلف بينها وتجعلها في صيغة مقبولة (**البسيونى، محمود، ١٩٩٤م، صـ١٨**). والوحدة في العمل الفني هي ما يمكن أن نطلق عليها (فلسفة الجشتالت) حيث الاجزاء مع بعضها تعطى الكل.

<u>علاقة الجزء بالكل(الجشطالت)</u>:

"الجشطالت هي كلمة ألمانية لا يمكن نقلها حرفياً إلى العربية، إلا أنها أقرب إلى كلمة "الصيغة" ونظراً لصعوبة ترجمتها بكل ما تحمله من معاني، فيتم إستخدامها في مجال علم النفس كما هي، وتعود الجذور الأولى لنظرية الجشطالت إلى عام ١٩١٢م، وقد تم طرحها لأول مرة على يد الفيلسوف الألماني ماكس فرتهيمر"(**إبراهيم، موسى،٢٠٠٨م، صـ١٦)**.

"وكان إمتداد النظرية الجشطالتية بتفسيراتها إلى مجال الفن أمرا طبيعيا بإعتباره المجال الذى يمكن أن تتجلى فيه بصورة واضحة عمليات التنظيم وإعادة التنظيم للعمليات الإدراكية وعمليات الاستبصار وعمليات التذوق وغير ذلك من العمليات التي تمثل داخل العمليات الأساسية لفهم سيكولوجية النشاط الفني الإنساني، وقد كان رودلف أرنهيم هو المتحدث الرسمي بأسم فلسفة الجشطالت في مجال الفن وكانت كتبه العديدة ومقالاته عن الفن والنشاط الفني بالغة التأثير."(**شهاب، عبد الله عيسى، ٢٠٠٧م، صـ١٦٠**).

ومما سبق نجد أن فلسفه الجشطالت هى بدورها احد الفلسفات التى تعتمد عليها تكوين المشغولة الفنية حيث تنفيذ الاجزاء بدقة كل جزء على حدة وتجميعها فى تناسق لتكوينالمشغولة الفنية، ومن خلال إدراك العمل ككل يكون استطاع الفنان التعبير عن العمل الفنى من خلال تجميع أجزاءه ، وهذا بدورة يندرج تحت علاقه الأجزاء المكونة للكل (فلسفة الجشطالت).

ومن هنا نجد وجوب توافر الترابط بين أجزاء المشغولة من حيث الجانب الفكرى والجانب التقني وجانب الخامة والتى يتحقق من خلال تكامل اجزاء المشغولة مع بعضها والتالف بينهما ما يساعد الفنان على اختيار المدخل المناسب لتناول المعالجات التشكيلية للمشغولة و تحقيق الجانب الجمالي والوظيفي لها.

"وتتفق الجمالية التوافقية مع فكرة ذوبان الفواصل بين مجالات الفن المختلفة ،وكذلك الجمع بين أكثر من مجال فنى أو أكثر من خبرة أو أكثر من تقنية، بل أكثر من طراز، وأكثر من فلسفة "**(مصطفى، حوريه السيد، ٢٠٠٥م، ص٢).**

ومن هنا أتت فكرة البحث الحالى حيث تسعى الباحثة إلى إثبات إمكانية تنفيذ مشغولات فنية بخامات متنوعة وتقنيات مختلفة من خلال تنفيذ أجزاء المشغولة بتلك الخامات وإعادة تجميعها وصياغتها في ضوء علاقة الجزء بالكل (الجشطالت).

ثانيا:مشكلة البحث:

ومن خلال ما سبق تتحدد مشكلة البحث فى التساؤل التالى :-

ماإمكانية تنفيذ مشغولات فنية بخامات وتقنيات مختلفة فى ضوء علاقة الجزء بالكل(الجشطالت)؟

ثالثا:فرض البحث :

ويمكن صياغة فروض البحث فى النقاط التالية :

١- يمكن إستخدام الوسائل الفنية والتقنية للخامات المختلفة لعمل مشغولات فنية مستحدثة.

٢- يمكن الاستفادة من القيم والاتجاهات الفلسفية لعلاقة الجزء بالكل (الجشطالت) لإستحداث مشغولات فنية.

رابعا:أهداف البحث:

١- الإستفادة من الوسائل الفنية والتقنية للخامات المختلفة لعمل مشغولات فنية مستحدثة.

٢- الإستفادة من القيم والاتجاهات الفلسفية لعلاقة الجزء بالكل (الجشطالت) والتى يمكن توظيفها فى عمل مشغولات فنية مستحدثة.

خامسا:أهمية البحث:

١- يسهم البحث فى فتح مجالات تشكيلية وصياغات فنية جديدة من حيث التقنيات والمعالجات الفنية لإنتاج مشغولات فنية مستحدثة.

٢- يفتح البحث آفاق جديدة لدراسة مجالات مختلفة من الفنون وإمكانية إستحداث صياغات فنية منها.

٣- يساعد البحث فى الربط بين مجالى التربية الفنية وعلم النفس كمدخل لتنميه الإبداع فى مجال الأشغال الفنية.

٤- الأستفادة من البحث فى عمل مشغولات فنية ذات خامات متنوعة وتقنيات مختلفة.

٥- يسهم البحث فى إثراء مجال تخصص الأشغال الفنية من خلال الربط بين مجالى الأشغال الفنية ومناهج التربية والتعليم.

سادسا:حدود البحث:

١- حدود زمانية: القرنين العشرون والحادى والعشرون.

٢- حدود مكانيه: جمهورية مصر العربية(محافظة اسيوط).

سابعا:منهجية البحث :

يتبع البحث الحالى المنهج الوصفى التحليلى والمنهج التجريبى من خلال الإطارين التاليين:

١- منهج وصفى تحليلى في:

- دراسة وتحليل القيم الفنية والتقنية لخامات مختلفة للمشغولة الفنية.
- دراسة وتحليل القيم والاتجاهات الفلسفية لعلاقة الجزء بالكل (الجشطالت).

٢- منهج تجريبى في:

الدراسة الذاتية للباحثة من خلال الاستفادة من التقنيات الفنية لخامات مختلفة للمشغولة الفنية فى ضوء علاقة الجزء بالكل (الجشطالت) و كيفية توظيفها لإنتاج مشغولات فنية مستحدثة.

ثامنا:مصطلحات البحث :

- **مشغولة فنية HandCraft:**

"هى عمل يتميز بالحس الفنى، ينتجها الفرد مستعينا ً بأدوات مناسبة لإخضاع الخامات المتاحة لأساليب التجريب، وتعكس مفاهيم وأفكار ورؤى الفنان بطرق يمكن إدراكها بالحواس"**(المرصفى، عواطف فتح الله محمد، ١٩٧٦م، صـ٤٥).**

- **فلسفة الجشطالت Gestalt philosophy :**

"كلمة ألمانية تعنى الشكل أوالهيئة وهى فلسفة نابعة من مدرسة فكرية جديدة نشأت في ألمانيا في أوائل القرن العشرين وكانت تتبع نهجا مستحدثا في دراسة الإدراك البصري، وتقوم على دراسة الكل و الجزء والعلاقة بينهما"(.https://www. books/org **)**، فمجموع الاجزاء مكون للكل ومن خلال الاجزاء يمكن ادراك العمل ككل.

تاسعا":الدراسات المرتبطة :

اولا :دراسات مرتبطة بالاشغال الفنية:

(١) دراسة (محمد، ماجد حماد،٢٠٠٦م): بعنوان "الابعاد الجمالية والتقية لتوليف الخامات البيئية فى إثراء القيمة التعبيرية للمشغولة الفنية"

وتعتمد دراسه هذا البحث على دراسة الابعاد الجمالية والتقنية واسلوب توليف الخامات والقيم التعبيرية التى تحويها المشغولة الفنية، كما تناول العوامل المؤثرة فى هذة الأبعاد ودور التوليف كمدخل للقيم التعبيرية.

– وتتفق مع البحث الحالي فى تناول تقنيات مختلفة لاكثر من خامه لتنفيذ مشغولات فنية مستحدثة .

– وتختلف مع البحث الحالى من حيث تنفيذ دراسة تحليلية لاسلوب التوليف للخامات حيث توليف اكثر من خامة فى ترابط فنى ثرى، أما البحث الحالى فيختص بدراسة امكانية استخدام اكثر من خامة لتنفيذ مشغولات فنية فى ضوء مفهوم علاقة الجزء بالكل.

(٢) دراسة (عبدالله، ايات عصمت، ٢٠١١م) : بعنوان "الإفادة من استخدامات الضوء والحركة فى تحقيق القيم التشكيلية للمشغولة الفنية لدى عينة من ذوى الاحتياجات الخاصة المعاقين سمعياً"

تناولت تلك الدراسة تنمية بعض المهارات الحركية والقدرات اليدوية للمعاقين سمعياً وكذلك تنمية القدرة على الابيكار وادراك الاشكال لتنفيذ مشغولات فنية مبتكرة.

–وتتفق مع البحث الحالى فى تحقيق قيم تشكيلية للمشغولات فنية.

–وتختلف مع البحث الحالي فى أن الدراسة تهتم بالاستفادة من استخدامات الضوء لتحقيق قيم تشكيلية للمشغولة الفنية ،أما البحث الحالى فيختص باستخدام اكثر من خامة وتقنية لاستحداث مشغولات فنية.

ثانيا":دراسات مرتبطة بعلاقة الجزء بالكل (الجشطالت):

(١) دراسة (سيد، محمد محمود ، ٢٠١٨م): " علاقة الجزء بالكل في مختارات من الفنون التشكيلية المصرية كمدخل لتكوينات مختبة معاصرة "

تناولت هذه الدراسة الإستفادة من علاقة الجزء بالكل ومبادى نظرية الجشطلت والإدراك البصري في تحليل الأعمال النحتية لإثراء القيم الجمالية للعمل النحتي.

–وتتفق مع البحث الحالى فى أن الدراسة قائمه على علاقة الجزء بالكل ومبادى نظرية الجشطلت والإدراك البصري.

–وتختلف مع البحث الحالي في أن الدراسة قائمة على تحليل الأعمال النحتية لإثراء القيم الجمالية للعمل النحتي ، أما البحث الحالى فيشمل الاستفادة من التقنيات الفنية لفن الديوراما فى ضوء فلسفة الجشطالت والتى يمكن توظيفها لإنتاج مشغولات فنية مستحدثة.

(٢) دراسة(حتمل رنا الفريد ، ٢٠١٥م):"معايير الجمال وطرائق قياسها في العمارة المعاصرة"

وتختص الدراسة بتحليل الواقع الجمالي المعماري المتغير في ظل نظريات وفلسفات متنوعة تصل حتى إلى الاختلاف فيما بينها، ويوضح مدى التغير الذي طرأ على واقع الجماليات المعمارية بتأثير الثورات الفنية والأفكار السياسية والاقتصادية، ويبحث في الجماليات المعاصرة، والوصول إلى معيار يعمل على قياس مدى جمالية العمارة المعاصرة.

–وتتفق مع البحث الحالى فى أن الدراسة قائمة على فلسفة الجشطالت كاحد الفلسفات المتنوعة المتضمنة.

–وتختلف مع البحث الحالى فى أن هذة الدراسة قائمة على تحليل الواقع الجمالي المعماري المتغير في ظل نظريات وفلسفات متنوعة والوصول إلى معيار يعمل على قياس مدى جمالية العمارة المعاصرة ،أما البحث الحالى فيهتم بتحليل القيم والاتجاهات الفلسفية لفلسفة الجشطالت (الادراك البصرى) فى إثراء المشغولة الفنية.

(٣) **دراسة (شهده، محمد حسن محمد ، ٢٠١٢م):" العوامل المؤثرة في الخداع البصري ودورها في التناول التشكيلي للفنانين "**

وتهتم هذة الدراسة بإيجاد استخلاص لبعض الأساليب التشكيلية والجمالية لفن الخداع البصري من خلال دراسة الأسباب النفسية والفسيولوجية المؤدية للخداع البصري.

–وتتفق مع البحث الحالي من حيثاستخدام احد نظريات فلسفة الجشطالت.

–وتختلف مع البحث الحالى من حيث الاهتمام بالادراك الحسى كاحد الاسباب النفسية والفسيولوجية المؤدية للخداع البصرى، وأما الدراسة الحالية فتهتم بتحليل القيم والاتجاهات الفلسفية لفلسفة الجشطالت (الادراك البصرى) فى إثراء المشغولة الفنية.

المبحث الاول (المشغولة الفنية):

"تعتبر المادة أو الخامة هي موضع بحث أي فنان، فهي التي تحقق فكرته مادياً. وأثناء ممارسته الفنية يتجه الفنان إلى الحجارة في النحت، أو إلى الألوان في التصوير، وإلى كل ماتقع عليه عيناه في محيطه. فهو يدرس خصائص وإمكانيات الخامة ليصل إلى فهم أكبر يعينه على تطويعها لفنه وجعلها أكثر قوة في التعبير"(**قطب، محمد اسحق ،١٩٩٤م،صـ١١٥).**

ومن هنا جاء دور المشغولة الفنية التى تتالف من العديد من الخامات والتقنيات المستخدمة والتى تتيح للفنان الابداع من خلال استخدامها لاخراج عمل فنى متناسق وهو مايعرف باسم المشغولة الفنية.

"وتعتمد الاشغال الفنية على بعض الاسس حيث التجريب بالخامات سواء كانت الخامات طبيعية أو خامات صناعية فالخامات تعطي جمالاً للمشغولة الفنية، كما أن توليف الخامات يختلف من عمل فني إلى عمل آخر حسب نوع الخامة المستخدمة ونوع العمل الفني

واليد العاملة في العمل الفني تختلف من فنان إلى آخر"(حسن، اميرة احمد،٢٠١٦م، صـ١٢١٧:١٢١٩).

والتشكيل بالخامات المتعددة وبقاياها المستهلكة وهي كأي عمل فني لابد أن تتصف بالتكامل وحبكة التكوين الذي يحكم عناصر العمل الفني ويعطي له فرديته المتميزة من ثراء ملامس السطوح، ولا يقتصر جهد الفنان على دراسته للخامة فقط في طبيعتها الأولية بل هو يبحث عن تآلفها مع غيرها من المواد الأخرى ومدى نجاحها في إيجاد علاقات صحيحة مع بعضها البعض.

"ويعتبر الفنان الذي يعمل في مجال المشغولة الفنية، فناناً شاملاً من حيث إبداعه، لبناء العمل الفني، وتميزه بالقدرة على إمتلاك مهارات الممارسة الفنية بخامات متعددة إلى تقنيات الأداء الفني"(عبد العزيز، نشوى محمدعصام محمد،٢٠١١م، صـ٢٨٢)

ومما سبق يمكن وضع بعض المميزات الاشغال الفنية كالاتى :

١-يتسم البناء التشكيلي للمشغولة الفنية بالتنوع:

حيث أن المشغولة الفنية تضم مفاهيم وقواعد التشكيل وأسس التكوين في التعبير عن المشاعر، إلى جانب أسس التصميم في بناء شكلها وزخارفها، لتحقيق القيم الفنية، من خلال العمل الفني المتعدد الرؤى والخامات والأساليب التقنية.

٢-تعطي الفنان حرية في التعبير:

وتكون ذات تميز وتفرد خاص، كما أنها تميز العمل الفني بالشمولية، في البناء الفني، لإرتباطها بالمهارات الخاصة بالفنان المبدع، وقدرته على الأداء، دون أن تفقد الخامة قيمتها داخل العمل الفني. خاصة وأن المشغولة الفنية تختلف عن غيرها من سائر الفنون، حيث تتميز بتعدد الأطر الفنية المتنوعة فنجد ان الخامة تحمل قيماً تشكيلية وتعبيرية يقوم بتشكيلها الفنان وتحويلها في عملة تبعاً لنوعية العمل الفني ووظيفته.

٣-يمكن أن تتحقق جميع مداخل تجريب الإتجاهات الفنية المعاصرة، في إنتاج المشغولات الفنية :

فهذه الخامات والتقنيات والتنوع في التصاميم، تعين الفنان المجرب في البحث لإيجاد حلول غير تقليدية، تجمع بين التصميم والتعبير والخامات الوسيطة، وهذا يجعل التجريب، أحد أهم مراحل التعبير الفني في المشغولة الفنية.

المبحث الثانى (علاقة الجزء بالكل (الجشطالت)):

" تعريف نظريات التعلم ككل بأنها مجموعة من النظريات التي تم وضعها في بدايات القرن العشرين الميلادي وبقي العمل على تطويرها حتى وقتنا الراهن ومنها المدرسة الجشطالتية ظهرت على يد ماكس فريتمر، كورت كوفكا، بافولف جالج ،وكوهلر هؤلاء العلماء

المؤسسون رفضوا ما جاءت به المدرسة السلوكية ، " الأصل التاريخي للجشطلت لم تكن الجشطلت وليدة العقد الأول من القرن العشرين ولم تكن بالمنبع الألماني الأول الذي أورد العالم بحيوية جديدة في ميدان علم النفس خاصة في مجال الإدراك وإنما قد تشعبت بها سبل الماضي بين دفات الحضارات المختلفة تتواصل به عبر الأعصر والأحقاب(**أمين، هشام محمد، ٢٠٠٥م، ص٧٥**).ومن هنا نجد ان كلمة جشطالت (Gestalt) تعني "الوحدة" وهي طريقة ربط مجموعة اشكال ليظهر شكل مكون من هذة المجموعة.

إن كلمة الجشطلت معناها صيغة أو شكل وترجع هذه التسمية إلى وتهتم الفلسفة الجشطالتية بدراسة المدركات الحسية حيث بينت أن حقيقة الإدراك تكمن في الشكل والبناء العام وليس في العناصر والأجزاء، وثارت هذه المدرسة على نظام علم النفس و خاصة على المدرسة الارتباطية وفكرة الارتباط وقالت بأن الخبرة تأتي في صورة مركبة فما الداعي لتحليلها إلى ارتباط ولا يمكن رد السلوك إلى مثير واستجابة فالسلوك الكلي هو السلوك الهادف الذي يحققه الفرد بتفاعله مع البيئة(**مصطفى، مروة عزت،٢٠١٩م، صـ٤٤٦**).

ويطلق على نظرية الجشتالت أسماء كثيرة منها (نظرية إدراك العلاقات) أو (التعلم بالإستبصار)، وقد ساهم أنصار هذه النظرية بنصيب وافر في شرح وتفسير عملية الادراك حيث بنت الجشتالت وجهة نظرها عن الجزء وعلاقته بالكل، فالجزء في كل يختلف تماما عن نفس الجزء إذا كان منفصلا أو فى كل آخر، حيث يكتسب هذا الجزء صفاته من خلال وظيفته ودوره في التيارات الفكرية فى العصر الحديث ، فقد ساهمت بجهد أساسى فى مجال الادراك البصرى، فاهتم علماؤها بتفسير ظاهرة الادراك وكيفية تنظيم الاشكال لدى الانسان ، وقد جعلت من سيكلوجية الشكل أساسا لدراستها(**احمد، محمد ابو العلا،١٩٩٠م، صـ٢٥٦**).

إن الكل الذى يحتوى الأجزاء ما هو إلاجزء في كل أكبر منه ، وهذا الكل الأكبر يعد جزء لكل اكبر منه وهكذا يرتبط الجزء بالكل والكل بكل أكبر منه فى سلسلة لا حصر لها من الكليات والأجزاء الكلية التي يحيط كل منها بالآخر ويتبعه ويؤثر ويتأثريه.

ونجد ان التجارب الإبداعية تعددت لدى كثير من الفنانين المصريين والأجانب فمنهم من أستطاع التجريب بخامات مختلفة وتقنيات متنوعة لانتاج مشغولات فنية مستحدثة.

ويمكن الاستفادة من خلال صياغة الفنانين لأعمالهم الفنية حيث السمات التشكيلية للخامات المستخدمة بأنواعها المختلفة للتوصل إلى صيغ شكلية مستحدثة، وتشكيلية مبتكرة لتنفيذ مشغولات فنية مستحدثة تعتمد على علاقة الجزء بالكل (الجشطالت).

صورة(١):

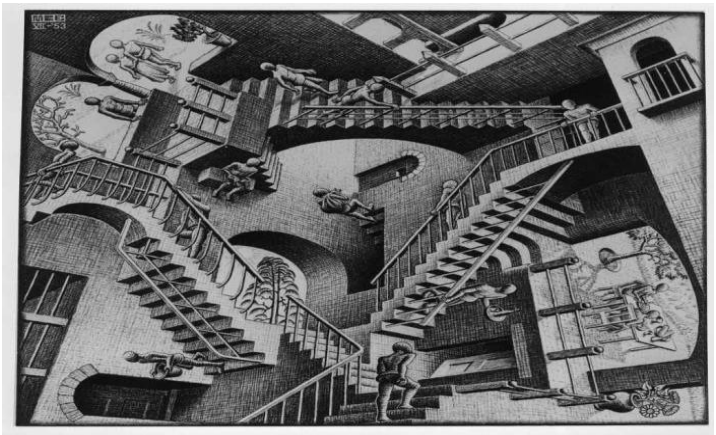

النسبية للفنان ام سى ايشر (Maurits Cornelis Escher) ١٩٩١م، https://moa.byu.edu.

عمل رقم (١)

نوع العمل: (لوحة فنية طباعية ثنائية الابعاد)

أسم العمل: النسبية

العمليات الفنية: (فن الحفر علي الخشب والطبع باستخدام النقش علي الحجر، واستخدام تقنية اليثوجراف (Lithograph))

أسم الفنان: ام سى ايشر (Maurits Cornelis Escher)

تاريخ العمل: ١٩٩١م

ابعاد العمل : ٢.٢٩ سم × ٧.٢٧ سم

فكرة العمل الفنى:

يعرض هذا العمل بنية وهمية لمبنى من الداخل حيث تصور سلالم متعددة تسير في كل اتجاه، متحدية الجاذبية وقوانين الفيزياء كما نعرفها ومع ذلك فهي متصلة ببعضها البعض في حلقة واحدة لا نهائية.

ويقولون إن إيشر استوحى الإلهام من هذه القطعة من المدرسة الثانوية في أرنهيم التي التحق بها، وأن السلالم هنا على وجه الخصوص ، تبدو تمامًا مثل تلك التي كان يمشي فيها صعودًا وهبوطًا مرات لا تحصى أثناء وجوده في تلك المدرسة.

وروى إيشر انه فى ذلك الوقت كان كواحد من أكثر الأشخاص تعاسة في حياته. حيث يعكس هذا المزاج في هذه القطعة ليعبر عن حلقة لا نهاية له من الكآبة.

توصيف العمل الفنى:

اللوحة لمنظر داخلى لبناء مركب من عدة طوابق تتصل بسلالم وممرات، ويقوم المبنى على أعمدة وفي الخلفية ما يشبه المسرح المدرج .

يجمع محتوى اللوحة ما بين طرز معمارية مختلفة حيث نجد ان الإنشاءات الهندسية قد وضعت بطريقة علمية بطريقة تخاطب ملكات الإدراك العقلي للمتذوق.

واستخدم الفنان الخداع البصري في التراكيب المعمارية للعمل الفني من خلال توظيف خداع الأشكال المستحيلة في تركيب جزئيات البناء في أوضاع مخالفة لأوضاعها الواقعية حيث استغل فيها رأسية الاعمدة ليحدث اتصالات ما بين طوابق البناء والتي يمكن إدراكها للوهلة الاولى وكانها طابق واحد.

ونجد ان الفنان استطاع ان يوجد التواصل ما بين اجزاء العمل من خلال سلالم المبنى والقنوات المائية والمدرجات الدائرية في الخلفية، ونجد ايضاً استخدم الفنان دائرية المدرج ليجعل العين تدخل وتخرج داخل اللوحة.

تحليل العمل الفنى:

للوهلة الأولى يبدو الهيكل الوهمي قابلاً للتصديق حيث إذا امعنت النظر عن قرب فستبدأ في فهمها، ومع ذلك عند الفحص الدقيق للتفاصيل نجد ان السلالم تلتقي ببعضها البعض في جميع الزوايا المستحيلة إلى حد ما ويبدو أنها تتحدى جميع القواعد التي تحكم واقعنا المادي مما جعل المتلقى ينتقل من مكان الى اخر ليبحث عن التفاصيل ويحاول الوصول الى ادراك هذة التفاصيل واستيعاب العمل ككل باجزاءة وتفاصيلة، وهذا ادى الى تقوية عنصر الإنتباه وجذب المشاهد لتأمل هذه الأجزاء التى من خلالها عبر الفنان عن فكرته داخل العمل الفنى.

ويبدو أن هناك عدة مراكز (أو بالأحرى محاور؟) للجاذبية داخل هذا المبنى ، والتي تساعد في فهم سبب توجيه كل درج كما يكشف تدوير الصورة حول وجود حقائق يحاول الفنان توصيلها للمشاهد ليدركها مع كل اتجاه ونجد أن البناء الإنشائى للوحة أعطى إيحاء بوجود عناصر أساسية وأخرى خلفية مما يوحى بالإيقاع الحركى ورؤية خداعية للوحدات ساعدت على إظهار التصور الخيالى والخداعى للوحدات لتؤكد بدورها على عنصر الجذب للمشاهد وتعطى إثراء جمالى وجاذبية للعمل الفنى ككل.

وقد صور كل من الأقواس الموجودة أعلى السلالم عالمًا شاعريًا بالخارج حيث جعل العين تدخل وتخرج من اللوحة وهذا ايضا جاء تاكيده من خلال انتهاء السلالم عند نقطة يبدا من خلالها مجموعة اخرى منها وجعل الفنان علاقه واضحة بين الشكل والأرضية حيث أعطى الأرضية من روحه فأظهرت الشكل وأوضحت تفاصيله.

فنجد أن الخطوط لم تنتهى عند انتهاء احد الادراج ولكنها تبدا فى التدفق مره اخرى للتفرق وتتكاثف مما جعل العين ترى بعض الخطوط على أنها نشيطة والبعض الآخر أعطى إحساس بالثقل وهذا أخضع التصميم لمبدأ الوحدة فى التنوع الذى بدورة عمل على تماسك العمل الفنى والتاكيد على وحدة هذا العمل.

ونجد الخطوط المختلفة والمتنوعة للأرضية أعطت علاقات خطية وملمسية تتوازن فى نظام يكسب العمل صفات مثالية ويؤكد على الحركه والروح داخل العمل الفنى، مما أعطى متعه بصرية للإنتقال السهل للعين داخل أجزاء العمل وزاد من جمال العمل الفنى وجاذبيته.

وقام الفنان بوضع مجموعة من الاشخاص حيث كل شخص يقوم بعمل مختلف ويتشاركون معا فى جانب واحد وهو الحركة صعودا ونزولا على السلالم، فنجد مثلا شخص يحمل خبزًا ونبيذًا في الشمس، وآخر يقف في الممر مع شجرة في الخلفية، وشخصين يقفون مع بعضهما، و الناس يمشون جنبًا إلى جنب ويتشاركون الحب والمودة لبعضهم البعض. وقد لعب دور التبادل بين الاشخاص دوراً مهماً حيث أعطى إيقاعاً حركيا مختلف من منطقة إلى أخرى داخل العمل، وأيضا التكرار للاشخاص ولكن بأدوار مختلفة أعطى الإحساس بالتنوع والوحدة التى تم تأكيده بوجود التماس بينهما.

ونجد ان الفنان استطاع ان يوجد التواصل ما بين اجزاء العمل من خلال سلالم المبنى والقنوات المائية والمدرجات الدائرية في الخلفية والذى من خلالة استطاع تحقيق عامل الاستمرارية الذي أكدته نظرية الجشطالت في العوامل الموضوعية المؤثرة في الإدراك، حيث أن دائرية المدرج تكملها الخبرات الحسية البصرية من داخل إلى خارج إلى داخل الوجة مرة

أخرى. وأيضاً سهولة حركة الخطوط ودورانها أعطى الإحساس بحركة داخل العمل وأكد على حيوية إنتقال الخطوط مما أعطى إثارة جمالية للعمل الفنى.

وفى ضوء ما سبق سوف تقوم الباحثة باستخدام التقنيات والإمكانيات التشكيلية لكل خامة، وتنفيذ مجموعة من مكملات الزينة ومكملات الزى ، وهذا بهدف استحداث تشكيلات فنية من خلال علاقة الجزء بالكل (الجشطالت)، مع التاكيد على الناحية الجمالية للمشغولة الفنية والوصول الى إنتاج مشغولات فنية مبتكرة.

التجربة الذاتية:

من خلال المنطلق الفكرى المبنى علية البحث وهو إنتاج مشغولات فنية مبتكرة مبنية على علاقة الجزء بالكل (الجشطالت)، قامت الباحثة بإجراء تجربة ذاتية لتؤكد على امكانية تنفيذ مشغولات فنية بخامات متنوعة وتقنيات مختلفة مبنية على علاقة الجزء بالكل (الجشطالت).

صورة رقم(٢)

"تطبيق رقم(١) (تجربة ذاتية للباحثة)"

تطبيق(١)

نوع العمل (مشغولة فنية ثنائية الإبعاد)

اسم العمل: حامل

الخامات المستخدمة:الغراء الحيوانى المعالج (البوليمر الطبيعى)، البوليمر كلاى (fimo، client، flexi، sculby)، شبكة من الخيوط ، اسلاك من النحاس للتدعيم، قوالب سيلكون لصب الغراء الحيوانى المعالج (البوليمر الطبيعى)، ادوات لتشكيل البوليمر كلاى، رقائق المونيوم لعمل قوالب لصب الريزن، مادة لاصقة لتجميع اجزاء المشغولة)

العمليات الفنية: (صب خامة الغراء الحيوانى (البوليمر الطبيعى) فى قوالب مع تلوينها ثم التطعيم بها داخل الشكل، التشكيل بطريقة الميلفورى و المزج البسيط بخامة البوليمر كلاى، الصب بخامة البولى ريزن، التاثير الحرارى للخامتين)

ابعاد العمل: ١٤سم × ١٩سم ×٤,٣سم

– تحليل العمل الفنى:–

اعتمد الباحث فى هذا العمل على التحليل والتبسيط لاحد الاشكال من اللافقاريات البحرية (قنديل البحر)،_وقد استخدم الباحث خامة الغراء الحيوانى(البوليمر الطبيعى) لعمل رؤوس قنديل البحر باحجام مختلفة وتشكيل لبعض القواقع والاصداف، واستخدم خامة البوليمر كلاى لعمل ازرع قنديل البحر معتمدا على مرونة الخامة فى التشكيل ومستخدما" طريقة التشكيل بالميلفورى.

وايضا" استخدم الباحث بعض الخيوط الشبكية فى احد جوانب العمل حيث غطت جزء من ازرع القناديل البحرية وبعض الاصداف والقواقع، وقد تم وضع راسين من قنديل البحر على طرفى العمل من الخارج لتخرج منهم ازرع فى شكل خطوط منحنية تمتد لتحيط بالشكل مكونة فى احد جوانب العمل اسطوانتين غير ملتصقتين مرتبطين باحد الازرع.

وقد استخدم الباحث الوان بتدرجات لعمل رؤوس قنديل البحر اما ازرع القناديل فقد تم تشكيلها بمجموعة لونية مختلفة داخل العمل مؤكدا" على تنوع الالوان للكائنات البحرية وايضا" مستغلا" للامكانيات اللونية لخامة البوليمر كلاى، حيث تم عمل خلفية للعمل من خامة البوليمر كلاى مستخدما" اللون الازرق بتدرجاته، والاصفر بتدرجاته ، وقد تم استخدم الوان صريحة وقوية ومتناسبة مع الوان خامة الغراء الحيوانى (البوليمر الطبيعى).

– توصيف العمل الفنى:–

استخدم الباحث التبسيط والتحليل لاحد الاشكال من اللافقاريات البحرية (قنديل البحر) مما ساعد على سهولة استيعاب الهيئة الشكلية للعمل الفنى فى وحدة ادراكية حيث فى المقابلة بين التبسيط للاشكال والتعقيد للخطوط من خلال كثرة الالتواءات بها اعطى الاحساس بالحيوية الجمالية، وتحويل الجمال الطبيعى الى جمال فنى من خلال هيئة تبسيطية تشبع الحاجات الجمالية للعمل الفنى.

وتكرار الشكل المبسط لقنديل البحر باحجام واوضاع مختلفة ساعد على الترابط بين العلاقات الشكلية مع المعنوية فى وحدة عضوية حيث ترابط الاشكال وتنوع الاحجام والاوضاع ساعد على بناء العمل الفنى بشكل مميز حقق ترابط لاجزاء العمل مع بعضها وايضا" ارتباط الجزء بالكل مما ساعد على صنع طراز بناء فنى ذات نمط جمالى اعطى بهجة للعين ومتعة للرؤية ووحدة للشكل والمضمون

مزاوجة الباحث للخامتين بطريقة غير مسبوقة وبتقنيات مستحدثة اعطى صفة الفرادة للعمل وتجديد لغة الفن مما جمع بين صفتى الالفة والتفرد بين الخامتين وقوى عنصر الجاذبية الجمالية.

وايضا تطويع التقنية مع الخامة وتوافقها مع التصميم سمح للخامة بتعبير اكثر تلقائية يجذب المشاهد نحو قيم جمالية داخل العمل الفنى ويقوى عنصر الانتباه الذي بدوره يؤكد على الجانب الجمالى للعمل ككل.

استخدام الباحث للخطوط المحيطة باجزاء العمل .

ونجد استخدام الباحث للخطوط المنحنية داخل العمل وخارجة اعطى مرونة ورشاقة مما اضفى صفة الحيوية والنضارة للعمل الفنى، وجعل الخطوط المنحنية تحيط بالعمل الفنى مما اعطى احساس بالانسيابية وجعل العين تنتقل بسهولة داخل اجزاء العمل مما اكد على الاحساس بحيوية ونضارة العمل الفنى وحقق متعة بصرية ووجدانية للعمل الفنى وهذا بدورة جاء مؤكدا على الاحساس بالحركة الإيقاعية والبهجة الجمالية.

استخدم الفنان تدرجات الالوان فى رؤوس القناديل مؤكدا على تبسيط وتسطيح الاشكال وتحديدها مما اعطى هدوء وسكون للعمل و تلقائية فى التعبير عن الاشكال، واما استخدام مجموعة لونية صريحة وواضحة لعمل ازرع القناديل فقد اكد على نضارة الالوان وشدتها وهذا بدورة اكسبها صفة خالدة واثرى العمل بالمشاعر المتوهجة وهذا اعطى ايحاء بحيوية الاشكال ونضارتها. ونجد ان اختيار الالوان بما لا يتشابهة مع الطبيعة اكسب العمل طابعا خياليا ساحرا مما اكد على وضوح ونضارة الالوان وهذا بدورة ادى الى التاكيد على حيوية الاشكال داخل العمل واعطى اثارة انتباة للمشاهد وقوى عنصر التشويق.

واستخدام الباحث لخلفية ذات تدرجات لونية للونين الازرق والاصفر اكدت على الاحساس بالهدوء والسكون وايضا اعطت ترابط بين عناصر العمل والشكل ككل مما اكد على عنصر الوحدة فى التنوع من خلال التبسيط لعناصر العمل وهذا اعطى سهولة لاستيعاب الهيئة الشكلية للعمل الفنى فى وحدة ادراكية مما اضفى طابع تبسيطى ادى الى تحويل الجمال الطبيعى الى جمال فنى اعطى اثراء للعمل واثارة انتباه المشاهد.

صورة رقم(٣)

"تطبيق رقم(٢) (تجربة ذاتية للباحثة)"

تطبيق(٢)

نوع العمل (مشغولة فنية ثلاثية الإبعاد)

اسم العمل: مجسم جمالى

الخامات المستخدمة: مادة الريزن(ايبوكسى)، البوليمر كلاى (fimo، client، flexi، sculby)، سلك رباط بتخانات مختلفة، قوالب سيلكون لصب الريزن، ادوات لتشكيل البوليمر كلاى، رقائق المونيوم لعمل قوالب لصب الريزن، لون دهبى لتلوين سلك الرباط، مادة لاصقة لتجميع اجزاء المشغولة)

العمليات الفنية: (صب الريزن فى قوالب مع تلوينها لعمل ارضية الشكل، التشكيل بطريقة الميلفورى و المزج البسيط بخامة البوليمر كلاى مع التشكيل الحر لبعض الاجزاء، الصب بخامة البولى ريزن، التاثير الحرارى للخامتين)

ابعاد العمل: ١٤سم × ١٩سم

– تحليل العمل الفنى:–

اعتمد الباحث فى هذا العمل على التجسيم من خلال تجسيم تطبيقات التليفون المحمول ومدى انتشارها بالشجرة المتفرعة، حيث قام بعمل شجرة من الاسلاك المتنوعة التخانات والاطوال، وتعلق فى اطرافها وافرعها مجموعة من الدوائر التى تمثل الثمار وقد تم التشكيل عليها برموز لبعض تطبيقات التليفون المحمول.

وقد استخدم الباحث الالوان الحقيقيه للتطبيقات، اما بالنسبة للشجره فقد تم دهانها باللون الدهبى، حيث ارتبط لون الشجرة بدرجات لون الارضية للاقتراب من الواقعية فى تجسيم الشجرة.

- توصيف العمل الفنى:-

استخدم الباحث الاسلوب الرمزى فى التعبير عن عناصر العمل الفنى حيث جسم رموز تطبيقات التليفون المحمول فى شكل ثمار تتدلى من الشجرة، مما ساعد على سهولة استيعاب الهيئة الشكلية، وهذا بدوره اعطى عمق فراغى داخل العمل واكسب العناصر ايحاء رمزى اضاف من قيمتها الجمالية ، ونجد حركة الاسلاك المكونة للشجرة اعطى تأكيدا على حركة الخطوط مما اضفى حيوية وتلقائية للعمل الفنى وهذا بدورة اكسب العناصر شكلا تجريديا ومنح الخطوط حيوية ادت الى اظهار جانب الجاذبية الجمالية داخل العمل الفنى .

واستخدام الشكل الدائرى جعل العين تنتبه لوجودة داخل العمل حيث اثار الفضول لدى المشاهد من خلال تفاصيل دقيقة احتوى عليها كل قطعة دائرية مما ادى الى خلق عنصر التشويق والاثارة والتاكيد على القيم الجمالية داخل العمل .

وترديد الشكل الدائرى فى اجزاء مختلفة من العمل ادى الى الترابط بين اجزاء العمل مما اعطى نظام ايقاعى وهيئة تشكيلية ساعدت على تحقيق الاتزان الحركى داخل العمل الفنى وهذا بدوره تم تاكيده من خلال خروج الخطوط المنحنية من الشجرة وارتباطها بالاجزاء الاخرى، حيث ساعدت على اعطاء الشكل الفنى ابعاد تعبيرية ووجدانية وخلقت وقائع جمالية جديدة اثرت فى القيم الجمالية داخل العمل .

ونجد استخدام الخطوط متقاطعة داخل العمل مما جعل هذه الخطوط تتحرك فى تدفق واندفاع من مركز الشجرة لتمتد الى باقى الاجزاء مكونه حركة جمالية داخل العمل، ساعدت على اضفاء صفات حيوية لكل العناصر التشكيلية مما ساعد على اثراء الجاذبية الجمالية داخل العمل .

استخدام الالوان لتقترب من الالوان الطبيعية مما اضفى جانب من الواقعية الرمزية على العمل الفنى وهذا بدوره اعطى طابع حيوى وانيق وفراده داخل العمل مما ساعد على التاكيد على القيم الجمالية ونقل المتذوق من الشعور المعتاد للواقع الى روعة اللاواقع .

النتائج:

من خلال الدراسة السابقة تستنتج الباحثة:-

١- أمكن التوصل الى حلول تشكيلية جديد فى مجال الاشغال الفنية باستخدام علاقة الجزء بالكل (الجشطالت).

٢- أمكن استخدام خامات متنوعة وتقنيات مختلفة واستحداث معالجات جديدة ومبتكرة تساعد فى تطويع الخامه وتشكيلها لإثراء المشغولة الفنية فى مجال الأشغال الفنية.

٣- أمكن استخدام علاقة الجزء والكل مما ساعد على اتاحت فرصة للابتكار والأبداع فى اسلوب معالجة القطع الفنية وإنتاج مشغولة فنية مستحدثة.

التوصيات:

وفى ضوء ما سبق توصى الباحثة:

١- أن البحث بالتجريب فى خامات وتقنيات جديدة غير تقليدية كمدخل لتنمية الابداع فى مجال الأشغال الفنية.

٢-ضرورة الارتباط بالتقدم العلمى والتكنولوجى والاستفاده منه فى تطويع الخامات والتجريب فيها من خلال اساليب عملية مقننة تخدم الأبحاث فى المجال الفنى.

٣-بالتجريب فى الخامات المتوفرة فى البيئة، مع التاكيد على ان قيمة الخامة وجمالها فى طريقة صياغتها داخل العمل الفنى وربطها بفلسفات الادراك البصرى المختلفة.

ثامناً مراجع البحث:

اولا المراجع العربية:

الكتب والمؤلفات:

- إبراهيم، موسى:(٢٠٠٨م)، "*رؤية في نظرية الاستبصار عند ابن خلدون والجشطالت*" ، عالم التربية، مصر، ٢٠٠٨م.
- احمد، محمد ابو العلا(١٩٩٠م):" *علم النفس*"، مكتبة عين شمس، القاهرة.
- البسيونى، محمود:(١٩٩٤م)، " *اسرار الفن التشكيلى*"، عالم الكتب، القاهرة، ط٢.

الرسائل العلمية:

- احمد عبد الغني محمد سالم:(٢٠٠٠م)، ""*السيبرانية كمدخل لتحول مفهوم التصوير إلى فن ما بعد الحداثة للقرن الحادي والعشرين*"، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان.
- أمين، هشام محمد (٢٠٠٥م):"*النظم البنائية في أعمال الفنانين المعاصرين القائمة على الوحدة القياسية كمصدر لاثراء التصميمات الزخرفية*" ، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان.
- حتمل، رنا الفريد:(٢٠١٥م)،" *معايير الجمال وطرائق قياسها في العمارة المعاصرة* "، رسالة دكتوراه غير منشورة ،كلية الهندسة المعمارية، جامعة دمشق.
- سيد، محمد محمود(٢٠١٨م): "*علاقة الجزء بالكل في مختارات من الفنون التشكيلية المصرية كمدخل لتكوينات مختية معاصرة* " رسالة ماجستير غير منشوره كلية التربية النوعية، قسم التربية الفنية، جامعةاسيوط .
- شهده، محمد حسن محمد (٢٠١٢):" *العوامل المؤثرة في الخداع البصري ودورها في التناول التشكيلي للفنانين* " رسالة ماجستير غير منشوره ،كلية التربية النوعية، قسم التربية الفنية،جامعه بور سعيد.
- عبد العزيز، نشوى محمدعصام محمد(٢٠١١م):" *الاستفادة من المداخل الفنية والفلسفية لمدرسة الباوهاوس لاثراء مجال الاشغال الفنية*" ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية النوعية، قسم التربية الفنية،جامعة المنصورة.
- عبدالله، ايات عصمت: (٢٠١١م)، "*الإفادة من استخدامات الضوء والحركة فى تحقيق القيم التشكيلية للمشغولة الفنية لدى عينة من ذوى الاحتياجات الخاصة المعاقين سمعياً*"، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.
- قطب، محمد اسحق (١٩٩٤م):" *المفهوم الجمالى لتناول الخامة فى النحت الحديثواثرة على القيم التشكيلية والتعبيرية فى اعمال كلية التربية الفنية*"، رسالة دكتوراة غير منشورة، كليه التربية النوعية، جامعة حلوان.
- محمد، ماجد حماد:(٢٠٠٦م)، "*الأبعاد الجمالية والتقنية لتوليف الخامات البيئية فى اثراء القيمة التعبيرية للمشغولة الفنية*"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية النوعية، جامعة القاهرة.
- المرصفى، عواطف فتح الله محمد:(١٩٧٦م)، ""*توليف بعض خامات النخيل للإبتكار فى مجال التربية الفنية* "،رسالة ماجستير غير منشوره ،كلية التربية الفنية ،جامعه حلوان.
- مصطفى، حوريه السيد:(٢٠٠٥م)، ""*القيم الجمالية التوليفية فى فنون الحداثة وما بعد الحداثة فى مصر والعالم* "،رسالة ماجستير غير منشوره ،كلية التربية الفنية ،جامعه حلوان.

المقالات والدوريات:

- حسن، اميرة احمد(٢٠١٦م):" *إستحداث تشكيلات فنية من الخامات المدمجة مستوحاه من الفن التجريدي تتوائم مع الإتجاهات الحديثة في المشغولة الفنية*"، المؤتمر العلمي الثالث والدولي الأول: تطوير التعليم النوعي في ضوء الدراسات البينية، كلية التربية النوعية، جامعة عين شمس، القاهرة.
- سراج، نجلاء سعد زغلول جابر : (٢٠١٤م)"*أهمية الإدراك في فن الخداع البصري ومسبباته*"،مقالة، المؤتمر العلمي الدولي الرابع لكلية الآداب، جامعة الزيتونة الأردنية.
- شهاب، عبد الله عيسى:(٢٠٠٧م)، "*نظرية الجشطالت كمدخل لتعلم وتذوق الفنون التشكيلية"، مقال، مجلة البحث في التربية وعلم النفس* ، جامعة المنيا ، مصر، عدد ٢٢.
- مصطفى، مروة عزت(٢٠١٩م):"*استخلاص صياغات تصميمية مستحدثة وفق قوانين نظرية الجشطالت لاثراء مجال التصميم الزخرفي*"، المعهد العالي للفنون التطبيقية ، القاهرة ، مجلة العمارة والفنون والعلوم الانسانية.

المواقع الالكترونيه:

- https://www.books.org/books.
- https://moa.byu.edu.

Creating Artcraft by taking advantage of the theory of the whole and the part (Gestalt)

Abstract:

In light of technological development and the presence of many materials, the use of which helps in achieving new artistic values and revolutionizing the possibilities of formation and production methods, and even the diversity of functions, which helped artists use different plastic materials with various techniques and collect these materials and techniques together in a single artistic work from which they are composed. The artistic work is based on the diversity of plastic materials and the ability to combine these materials, coordinate the techniques of each of them, and find many similar relationships between these materials and their techniques, which helps in using the materials and implementing many artistic pieces that can be assembled together to create and compose the artistic work.

In light of the scientific and artistic developments around us and the continuous research into the use of various materials and various techniques, and the direction of the arts in all their fields to keep pace with scientific development, especially the field of artistic works, with the diversity in the use of different materials and techniques that combine with each other to form the artistic work, and by taking advantage of the relationship of the part and the whole. In Gestalt theory, the sum of the parts constitutes the whole, and the whole contains the parts that make up it, and despite the differences and diversity of the parts, when they come together and combine between them, they form the whole.

From here came the idea of the current research, where the researcher seeks to prove the possibility of implementing artistic works with various materials using different means and techniques, by implementing parts of the work with various materials and techniques, reassembling them and formulating them together, and disassembling their parts to form the artistic work in light of the relationship of the part to the whole in Gestalt theory.

key words:

Creating ,The Artcraft,the theory of the whole and the part (Gestalt).